JOC: Journal of Calligraphy
Available online at:
http://journalpps.um.ac.id/index.php/joc/ E-ISSN: 2797-8788
Vol. 1 No. 1 – June 2021

الخط العربي نشأته و تطوره في العصر العثماني

بلال أحمد بيغ
الجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا أونتي بورة بلوامه كشمير
beigbilal@gmail.com

ARTICLE INFO

Article History:
Received: September 1, 2020
Revised: March 28, 2021
Accepted: June 29, 2021
Published: June 30, 2021

***Corresponding Author:**
Name: بلال أحمد بيغ
Email: beigbilal@gmail.com

ABSTRACT

The first calligraphy style developed during the end of the 7th century. Called Kufic, it was named for the city of Kufa in southern Iraq and was based on early 3rd- or 4th-century Arabic scripts. It was the first calligraphy used for the Quran, though it wasn't easy to use when writing long texts. It had angular letters with short vertical strokes and long horizontal strokes. Over time, many other calligraphic styles developed in the Muslim world. Some were used for specific purposes. Some were highly decorative. Others were easy to read, which made them appropriate for books and documents.The other script included Naskh or Naskhi, a script that developed in the 10th century that was easily readable with small balanced letters made from curving, fluid lines. Naskh eventually replaced Kufic as the script of choice for the Quran.

Keyword
Importance, Development, Arabic Calligraphy in Ottoman Era.

مستخلص البحث

تطور أسلوب الخط الأول في نهاية القرن السابع. سميت الكوفية ، وسميت على اسم مدينة الكوفة في جنوب العراق واستندت إلى أوائل القرنين الثالث والرابع من الأبجدية العربية. كان أول خط يستخدم في القرآن ، على الرغم من أنه لم يكن من السهل استخدامه عند كتابة النصوص الطويلة. كانت تحتوي على أحرف زاويّة بضربات رأسية قصيرة وضربات أفقية طويلة. مع مرور الوقت ، تطورت العديد من أنماط الخط الأخرى في العالم الإسلامي. تم استخدام بعضها لأغراض محددة. كان بعضها مزخرفًا للغاية. كانت النصوص الأخرى سهلة القراءة ، مما جعلها مناسبة للكتب والوثائق ، بينما تضمنت النصوص الأخرى النسخ أو النسخ ، وهو نص تم تطويره في القرن العاشر كان من السهل قراءته بأحرف صغيرة متوازنة مصنوعة من خطوط منحنية وسلسلة. استبدل النسخ

في النهاية بالخط الكوفي باعتباره السيناريو المفضل للقرآن.

كلمات أساسية أهمية، تطوير، الخط العثماني

Introduction (المقدمة)

نهض الأدب العربي بالفنون المختلفة، من بينها الشعر، والكتابة العربيَّة، حيث الخط العربي الذي تنوّع في خطوط مختلفة كالخط الكوفي، والديواني وغيرهم الكثير، ويُعد الخط العربي من أبرز الفنون التي لاقت اهتمام العصور المختلفة، حتى في العصر الحالي على الرغم من التطور التكنولوجي واختراع آلات الطباعة، إلا أن أهمية الخط العربي ما زالت تلقى عناية الشعوب المختلفة، والأدباء، وباحثي العِلم، لينفرد الخط العربي بمحاضرات خاصة تُدرس في دور العِلم، كالجامعات، والمدارس، وفي الحديث عن أهمية الخط العربي لا بد الإشارة إلى أن الخط العربي يُعدّ ممارسة فنية في الرسم الخطي اليدوي على الورق باستخدام الأبجديَّة العربيَّة، وعُرف هذا الفن في اللغة العربيَّة بالتخطيط، ليظهر بوضوح بعد ذلك أهمية الخط العربي(Zakarya, 1998).

اعتلى الاهتمام بالخط العربي مركز الريادة، لدى السلاطين العثمانيين نتيجة لقدسيته وباعتبار أن اللغة العثمانية التي استخدمت على الأراضي العثمانية نفسها، استمرت في استخدام الحروف العربية، ما استلزم السلاطين والمسؤولين استخدام الخط العربي وتطويره من أجل استخدامات الدولة والعامة؛ فالدولة كانت تحتاجه للمراسلات الرسمية والوثائق الادارية، أما العامة فاحتاجوه لقراءة القرآن الكريمكأكثر كتاب مقدس لدى المسلمين.

Methods (منهجية البحث)

استخدم في هذا البحث المنهج الكيفي السردي. معنى ذلك أن البيانات المحصولة هي البيانات الوصفية (Anshory, 2020). وذلك بأن يصف الباحثان الخبرات المتعلقة بتعليم الخط أثناء الوباء. بجانب ذلك، أن البيانات المحصولة ليست أرقاما حيث لا تحتاج إلى التحليل الكمي. وأما البيانات فنالاها من خلال المقابلة العميقة مع مدرس الخط العربي بجمعية دار الخط بجمبر حيث يستطيع الباحثان أن يستمعا إلى قصة المستجيب. كانت هذه المقابلة جرت عبر واتسآب في راحة من أجل إزالة الارتباك من قبل الباحثين مع المستجيب (Hastowahadi et al., 2020). وبالتالي جرت المقابلة الشخصية عن بعد من أجل منع انتشار الوباء كوفيد ١٩.وتلك البيانات تم تحليلها من خلال طريقة التثليث. ومن خلال هذه الطريقة نال الباحثان نتائج البحث ثم تم عرضها في عرض البيانات ودراستها (Ilmiani et al., 2020).

Results & Discussion (نتائج البحث ومناقشاتها)

تعريف الخط العربي

جاء مفهوم الخط العربي بأنه هو فن وتصميم بحروف الكتابة وذلك في مختلف اللغات التي تستخدم اللغة العربيَّة، وللخط ارتباط وثيق بكتابة القرآن الكريم، ويعتمد الخط العربي جماليًا على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بالقياس بين الخطوط ضمن معايير محددة، ويستخدم الخط العربي في أدائه العناصر الفنيَّة نفسها في الفنون التشكيليَّة الأخرى، فبذلك بدأت تظهر أهمية الخط العربي بدءًا من كونها وسيلة يُسجَّل بواسطتها التاريخ، وتوثَّق المعلومات، وتُثبت الأفكار والحضارات، فعمل الإنسان العربي على تطوير الخط، وإبداع أشكاله المختلفة وتصاميمه، فحمل الخط العربي ثقافة الشعوب وفلسفتها، فانطلق الخطاط يُبدع ويتفنن بالخطوط العربيَّة المتعددة فظهرت المدارس الفنيَّة المختصة في هذهالخطوط.

أهمية الخط العربي:

تتميّز الكتابة العربيَّة بكونها متصلة ضمن خط ثابت، فبرزت أهمية الخط العربي من خلال اكتسابه أشكالًا هندسيَّة مختلفة من خلال المد، والاستدارة، والتداخل، والتشابك، فيكتسب بذلك الفن الجمالي للخط، فيُصبح جميلًا في صُنع اللوحات الفنيّة، ومن أهمية الخط العربي أيضًا أنه يستخدم في تزيين المساجد والقصور، كما أنه يُستعمل في نسخ القرآن الكريم، وتحلية المخطوطات والكُتب، وفي تزيين صياغة المجوهرات والذهب، فشهد الخط العربي إقبالًا من الفنانيين المسلميين، فكانت أهمية الخط العربي بمثابة ثقافة لا بد من دراستها ونشرها، فهي عِلم خاص بحدّ ذاته.

وبعد تفاقم أهمية الخط العربي نال قدرًا من التجديد والاتقان بَدءًا من العراق والشام، وذلك بعد أن اتسعت رقعة الدولة الإسلاميَّة في العصر الأموي ثم ورثتها الدولة العباسيَّة، وفيها نشطت أهمية الخط العربي في حركة العمران فظهرت الكتابات وانتشر خطها على الآنية والتُحف، وثم زادت الاعتناء بكتابة المصاحف وزخرفتها، فظهرت الحروف العربيَّة بقالب من الحُسن والجمال، وكان أهمية الخط العربي تظهر بالكتابة على الورق وبالنقش على الحجر، فبرزت ضمن رسومًا بصريَّة مُعبرة، فكانت جماليَّة للنظر بالوقت نفسه، حيث أنها أضافت رونق خاص على المحيط الذي تتواجد به، فأوصل العرب الثقافة والمعرفة الخطيَّة إلى الغرب، فأكثر ما وُجد من شواهد الخط العربي ما وُجد في أبواب ونوافذ الكنائس والكاتدرائيات، واستخدمت بالزينة في قصور الملوك والأمراء والنبلاء، مما جعلها بعد مرور العصور أن تتواجد في المتاحف المتوزعة في العالم أجمع.

يحمل الخط العربي قيمة جماليَّة خاصة، اتضحت في أهمية الخط العربي، فهو يُعد فنًا إسلاميًا خالصًا حيث أنه من صُنع الدين، فحمل الخط العربي وظيفة تعبيريَّة حيث أنه رموزًا منطقيَّة للتعبير عن مضمون العمل الفني، فأصبح الخط العربي عملًا فنيًا مستقلًا، والخط العربي هو الفن الوحيد الذي نشأ عربيًا خالصًا، صافيًا نقيًا من الثقافة الغربيَّة الأخرى، وأجمعت المصادر العربيَّة أنّ أهمية الخط العربي لم تنال الشهرة والاهتمام عند أمة من الأمم كما نالته داخل الحضارة الإسلاميَّة، ومن هذه المصادر العقد الفريد، والبداية والنهاية،

والكامل، وصبح الأعشى، وغيرهم من المصادر التي لم تفتقر في الحديث عن أهمية الخط العربي، فهكذا نهض تراث المسلمين في مجال الخط العربي الأمر الذي جعل الحضارة الإسلاميَّة متفننة ومتميزة في إبداعها الكتابي (عبادة، ١٩١٥).

الخطوط العربية العثمانية الجديدة:

إن العائلات الحاكمة في العالم الاسلامي (الأمويون، العباسيون، الفاطميون، العبيديون، المماليك، السلاجقة، الصفويون، الموحدون...) مع عواصمهم في مناطق مختلقة من دمشق إلى قرطبة، دائما ما تفاعلوا مع الخط العربي، ولذلك دعموا المشتغلين عليه. وبلغت كتابة الخط العربي أوجها خلال العهد العثماني لفترة طويلة، وكنتيجة؛ فإن التخطيط (الكتابة بالخط العربي) في المناطق العثمانية، أصبح يعرف "بخط اليد التركي"، حيث أسس لطريقته الخاصة (Durman, 2006). وكما قرأنا سابقا؛ فإن التخطيط بالخط العربي بلغ أعلى مراتبه في الدولة العثمانية بعد أن بدأ في التراجع بالمشرق العربي. ولهذا فإن أشهر الخطاطين كانوا عثمانيين، في الحقيقة، انتشرت مقولة شعبية ذلك "أن القرآن ظهر في مكة، وقُرِئ في مصر، وكتب في اسطنبول". إن العثمانيين لم يكون جزءا من تحسين وتطوير الخط العربي الذي ورثوه من العرب والفرس فقط، بل أضافوا أيضا عددا من الخطوط إلى عالم الخط العربي (Martin, 1965) .

الخط الديواني أو المعروف بالخط "الملكي" تم تطويره من طرف الخطاطين العثمانيين ليستخدم في كتابة وثائق الدولة.

إن اهم تطوير للخط العربي قام به الخطاطون العثمانيون، هو الخط الديواني، المستوحى من كلمة ديوان (المجلس الرسمي، أو مكتب الحكومة)، ذلك انه كان يستخدم في البداية من طرف مجلس الدولة العثمانية. إن الخط الديواني جميل جدا وخط تزييني راقي، مع ميلان قطري قوي، رغم أنه صعب القراءة بالنسبة لنماذج أخرى. وبعد تطويره في الدولة العثمانية انتشر الخط الديواني بسرعة في العالم العربي، وأصبح يستخدم في كتابة الوثائق الرسمية وتزيين الهندسة المعمارية (Zakarya, 1998).

يعتقد المختصون في علم التخطيط، أن الخط الديواني تم اقتباسه من خط التعليق، ويقول عنه حبيب الله فضائلي: "الخط الديواني خط جميل وجذاب، شريطة أن يكون الكاتب متمكنا من قواعده، وقد تفرع عنه–بعد نشأته– خط الديواني الجلي، ولدينا آثار مؤرخة في القرن التاسع عشر (الميلادي) باسم الديواني الجلي...وقسموا الخط الديواني إلى قسمين: ديوان خفي وديوان جلي، والديواني الخفي يستخدم عادة مهملا من التشكيل، وعاطلا عن التزيين، ونقطة هذا النوع من الديواني والرقعة واحدة، واثنتان بصورة مستطيلة، وثلاث نقاط شبيهة بالعدد ثمانية، وهذا بالطبع في الخطوط العربية...أما الديواني الجلي فيجيء مشكولا تماما، مع نقاط مربعة، وتزيينات بنقاط دقيقة، بحيث إنهم يمثلون الخط والشكل والنقطة محل الكتابة في الطول

والعرض (Safadi, 1987). يعتقد البعض أن حسام الرومي هو من اخترع الخط الديواني، وأن هذا الخط بلغ أوجه في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني(Zakarya, 1998). وتتداول كتب خط أخرى ان أول من وضع قواعد للخط الديواني كان أبراهيم منيف الذي عاش في عهد السلطان محمد الثاني. وشاع أيضا استخدام خط الرقعة خلال حكم الدولة العثمانية ، وخاصة خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي. وقد كتب بخط الرقعة السلاطين العثمانيين وخاصة عبد الحميد الأول. أما محمد طاهر الكردي فيقول: "إن أول من اخترع خط الرقعة ووضع قواعده ممتاز بك المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان سنة ١٢٨٠ تقريبا، وكتب خط الرقعة بين الخط الديواني وبين خط السياقت، وكان ممتاز بك مشهورا بإجادة الخط الديواني(Zakarya, 1998).

إن الثابت فنيا وتاريخيا، هو أن خط الرقعة خط عثماني جديد، استخدمه العثمانيون منذ القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي مرورا بالقرن العاشر والحادي عشر الهجري. حتى برزت صوره بشكل واضح في أواخر القرن التاني عشر الهجري وأوائل القرن الذي تلاه نتيجة لدواعي الحاجة إلى خط يتميز بالبساطة والسرعة في الانجاز ينسجم مع حركة اليد الطبيعية، بالإضافة إلى الجمال فبرز الرقعة ممكنا الجميع من ممارسته بسهولة ويسر فهو في الواقع تطور لخطوط الاستنساخ القديمة التي لم تخضع للقواعد (ادهام محمد حنش، ١٩٩٨). ويعتبر خط الرقعة من الخطوط البسيطة، والأقل تعقيدا من سواه، ويكاد يخلو من التحسينات والتزيينات الشكلية...واستعمل بخاصة للخطوط السريعة والعنوانات، وقد انتشر مع انتشار الصحافة، حيث كتبت به رؤوس الأخبار والموضوعات، كما انتشر ليكون خطا تجاريا فيما بعد (عادل الألوسي، ٢٠٠٨).

وابتكر العثمانيون أيضا خط الطغراء وطوروه؛ فخط الطغراء خط عثماني مستقل يأخذ مكانته بين الكتابة والرسم، ولذلك لم يقف هذا الفن عند حدود تمثيل التوقيع السلطاني بوحدة خطية *Monogram*مغلقة الترميز على السلطة حسب، بل انفتحت أمامه حدود ما أسماه البعض (الأشكال الطغرائية) المتنوعة بتنوع النصوص والوضائف والغايات، والممثلة–لدى البعض الآخر–لطبيعة الفن الاسلامي التجريدية وجماليته المستندة —فلسفيا– إلى كراهية الفراغ، ومن هنا (أصبح ذلك الشكل التجريدي قمة جمالية من جماليات الخط العربي) (ادهام محمد حنش، ١٩٩٨).

وبات مؤكدا في ضوء الوثائق والآثار، بأن الطغراء في التاريخ العثماني تبدأ مع أورخان، على الرغم مما كانت بعض المصادر، العثمانية وغير العثمانية، تلح على أن أقدم ما توفر لدينا من ختوم الطغراء هو ختم السلطان مراد الأول (٧٦١هـ–٧٩٢هـ/١٣٨٩–١٣٥٩م) الذي حمل اسمه في ما دعاه البعض (الشكل الأول

للطغراء...ولكن الفترة التي أعقبت ذلك العهد شهدت استقرار فكرة قبول الطغراء في أذهن السلاطين العثمانيين باعتبارها رمزا متميزا لسيادتهم(ادهام محمد حنش، ١٩٩٨).

يعتقد الكثير من المؤرخين أن العصر العثماني هو عصر نضوج الخط العربي في العصور المتأخرة، ونستطيع أن نسميه العصر الذهبي للخط العربي وذلك لأسباب كثيرة منها (ادهام محمد حنش، ١٩٩٨) :

أ. إن الدولة العثمانية دولة واسعة المساحة، جمعت الجنسيات والألسن والألوان البشرية المختلفة تحت مظلة الاسلام.

ب. أن فترة حكمها طالت حتى بلغت أربعة قرون.

ت. كانت تعتبر التصوير حراما، لذلك شجعت الخطوط والنقوش لسد الفراغ الذي خلفه تحريم التصوير.

ث. كان الخلفاء يقربون منهم العلماء والأدباء والمبدعين، ويستقطبونهم إلى عاصمة خلافتهم، ويغدقون عليهم المنح والعطايا المختلفة، بل نجد بعض الخلفاء قد تتلمذ على أيدي الخطاطين، وأخذوا عنهم مبادئ الخط العربي.

ج. كان (خطاط السلطان الخاص يتقاضى أربع مائة ليرة عثمانية ذهبا في الشهر).

ح. بلغ المجتمع العثماني التركي من الترف ما جعل ذوي الابداع يعملون في قصورهم النقوش والزخارف والرسوم بمبالغ عالية.

خ. استطاع الخطاطون الأتراك في ظل تكريم الدولة لهم، وإغداقها العطايا عليهم، أن يبتكروا خطوطا جديدة.

رتب الخطاط التركي محمود يازير الخطوط التي استخدمت لوثائق الأوقاف العثمانية، ورتب استخدامها كالآتي: -الثلث، -الثلث المقرمط، -المحقق، -الريحاني، -الريحاني الدقيقي، -التوقيع (الاجازة)، -النسخ، -النسخ الدقيق، -النسخ المقرمط، -الديواني، -جلي ديواني، -الديواني الدقيق، -الديواني المقرط، التعليق، -التعليق الدقيق، -التعليق المقرمط، -الرقعة، -الرقعة المقرمط، -السياقة(ادهام محمد حنش، ١٩٩٨).

المدرسة العثمانية لفن الخط:

جاء الدور العثماني بارزا في تطوير الخط العربي، نتيجة رؤية دينية عامة/ صوفية خاصة، وكل هذا يدخل في إطار منظومة ساهمت في تطور الخط العربي بشكل بارز خلال العهد العثماني. لقد كانت السلطة العثمانية إحدى أكثر السلطات الاسلامية على مر الفترات احتضانا وتشجيعا لكتاب الخط.

ويمكن تلمس بدايات ظهور المدرسة العثمانية في فن الخط العربي منذ عهد السلطان محمد الفاتح (٨٤٧-٨٨٥/١٤٤٤-١٤٨١م) على أيدي أوائل كبار الخطاطين العثمانيين، مثل على بن يحيى الصوفي

(ت بعد ٨٨٣هـ/١٤٧٨م)، والشيخ حمد الله الأماسي (ت: ٩٢٦هـ/١٥٢٠م). وتطورت هذه المدرسة فنيا ووظيفيا، على أيدي الخطاطين اللاحقين مثل: أحمد القره حصار (٩٦٣هـ/١٥٥٦م)، والحافظ عثمان (ت: ١١١٠هـ/١٦٤٢م)، ومصطفى راقم (ت: ١٢٤١هـ/١٨٢٦م) وغيرهم الكثير. ويذهب بعض الباحثين الأتراك المعاصرين إلى إرجاع جذور المدرسة العثمانية في الخط إلى ياقوت المستعصي مباشرة بحجة أن هذا الرجل كان (خطاطا تركيا يعمل لدى المستعصم (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) آخر خلفاء بني العباس في بغداد... ولذلك يعتبر ياقوت المستعصمي هو الذي أرسى القواعد الصلبة لفن الخط عند الأتراك بترسيخه كل الأصول المميزة لستة من أنماط الخط المختلفة، وهي التي عرفت فيما بعد باسم الأقلام الستة (ادهام محمد حنش، ١٩٩٨).

إن ما ساعد في تطور الخط في العهد العثمان، هو الإبداع المستمر للخطاطين العثمانيين في الوسائل. إن أبرز قفزة حققتها المدرسة العثمانية، كانت في القرن الثالث عشر، عندما قام الخطاط ياقوت المعتصمي من أماسيا، عندما استخدم نوعا جديد من ريشات الكتابة مصنوعة من أقمشة Width وأصماغ مختلفة في تركيبة واحدة. ثم تلاه الخطاطون وطوروا منهجيته: قام فيما بعد الشاه حمد الله SheyhHamadullahالخطاط المشهور في عهد السلطان محمد الغازي، قدم تغييرا عاليا في نماذج الكتابة السبعة التقليدية ووضع علامة على الشخصية الوطنية التركية في الكتابة الاسلامية. وطور لاحقوه الخط التركي عبر القرون. فقد برز العديد من الخطاطين منهم: الحافظ عثمان، مصطفى رقم، يساري محمد، شوقي أفندي، شفيق باي، محمد خليل الدين، كادياسكير مصطفى عزت، السلطان محمد الثاني، عزيز الأفندي، نيمتين أفندي، سامي أفندي، وحميد أيتاك، كلهم ساهموا في تطوير الكتابة العثمانية (ادهام محمد حنش، ١٩٩٨).

CONCLUSIONS (الخاتمة)

إن الظروف التي عاش فيها الخط العربي خلال العهد العثماني، ساهمت بتطويره بشكل غير مسبوق، وأدت إلى اختراع العديد من الخطوط الجديدة، فبيئة الترف التي عاشها المجتمع العثماني جعلت من الخط يبرز وينتقل من مرحلته البازغة في الكتابة والمراسلات، إلى مرحلة الرسم والتزيين، وهذا ما ميز الخطاطين العثمانيين عن سابقيهم.

ومن هنا يمكن أن نجمل أنواع الخط العربي وأساليبه المستخدمة في الوثائق العثمانية القائمة الآتية: الثلث، الثلث المقرمط، الريحاني، الريحاني الدقيق، التوقيع أو الاجازة، النسخ، النسخ الدقيق أو الغباري، النسخ المقرمط/ الديواني، الديواني الدقيق، الديواني المقرمط، جلي الديواني، التعليق، التعليق الدقيق، التعبيق المقرمط، الرقعة، الرقعة المقرمط، السياقة، الطغراء وغيرها.

References (المراجع)

Anshory, A. M. Al. (2020). Technology-Based Arabic Calligraphy Learning in a New Era. *Proceedings of the International Conference on Engineering, Technology and Social Science (ICONETOS 2020)*, *529*, 190–194. https://doi.org/10.2991/assehr.k.210421.027

Derman, M. U. (2007). The art of calligraphy in the ottoman empire. Foundation for Science Technology and Civilisation, 1-15.

Hastowahadi, Setyaningrum, R. W., & Pangesti, F. (2020). Pembelajaran Jarak Jauh Darurat COVID-19 : Cerita Mahasiswa Internasional di Kelas Bahasa Indonesia untuk Penutur Asing (BIPA). *Journal of International Students*, *10*, 180–197. https://www.ojed.org/index.php/jis/article/view/3206

Ilmiani, A. M., Ahmadi, A., Rahman, N. F., & Rahmah, Y. (2020). Multimedia Interaktif untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, 8(1), 17–32. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902

Safadi, Yasin Hamid. 1987. Islamic Calligraphy.New York : Thames and Hudson

Martin, Lings. 1965. The Quranic Art of Calligraphy and Illustration. London

Zakarya ,Mohamad U.1998. The Calligraphy of Islam:Reflections on the state of the Art", Center for Contemporary Arab Studies. , Washington: Georgetown University.

أحمد شوحان، رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث —دراسة–، اتحاد الكتاب العربية، دمشق، ٢٠٠١

عبد الفتاح عبادة (١٩١٥)، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي (الطبعة الأولى)، مصر: وكالة الصحافة العربية، صفحة ٧–١٣. بتصرّف.

ادهام محمد حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، دار المنهاج، عمان، ١٩٩٨.

عادل الألوسي،الخط العربي نشأته وتطوره، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٨ .